# " فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لطفل الروضة"

***د/ أمانى خميس محمد عثمان***


- **مستخلص الدراسة** :

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (٥- ٦) سنوات ، ودراسة مدى فعاليته على الجوانب التالية: تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية ( الجرى– الرمى– التوازن) لدى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦)سنوات بروضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة - تنمية التفاعل الاجتماعى الايجابى لدى أطفال الروضة ( عينة الدراسة ). ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الإجراءات واستخدمت الأدوات التالية : برنامج للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة القائم على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة ، فى برنامج " يوميات طفل" - اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة ( الجرى–الرمى– التوازن)( إعداد دمحروس محمود) - استمارة ملاحظة التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة فى ضوء الأسس الأربعة للتفاعل الاجتماعى التالية: محور الاتصال - محور إدراك الدور وتمثيله - محور التوقع - محور الرموز ذات الدلالة. وتوصلت الدراسةٍ إلى النتائج التالية : يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن هناك فروق دالة إحصائيا بين القياسات (القبلية – البعدية) لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية وذلك فيما ارتبط بالمتغيرات المقيسة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) فى متغيرات (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) للمجموعتينٍ إضافة التفاعل الاجتماعى حيث تم قياسه لدى المجموعة التجريبية . كما أظهرت أيضا تلك النتائج السابقة أن حجم الأثر كان كبيرا فى جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية، أتضح ذلك من خلال المعالجات الإحصائية التى استعان فيها الباحثان باستخدام مربع إيتا(nz). وتعزو الباحثة النتائج الإيجابية السابقة لبرنامج أنشطة التربية الحركية التى طبقت على الأطفال (عينة البحث) حيث روُعىفى بنائها الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية مع مراعاة حاجات وميول الأطفال إضافة إلى تدريسها بأسلوب مشوق وجذاب. كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الألعاب الحركية والذى نفذ على شكل مسابقات لعب دورا كبيرا فى زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعى لديهم ، وهذاٍ ما أتفق عليه التربويين والمربون على أن إكساب مهارات التفاعل الاجتماعى تُعد محورا لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن فى تكامل الأنشطة وتقديمها للطفل بصورة مشوقة.


***The effectiveness ofa program based onthe kineticgaming strategies in the development of somebasic motor skills and social interaction for kinder garten children***


***Abstract***

*This study aimed to prepare a program for the Gamesis builton the basis of kinetic combination of strategies stories kinetic and small toysfor the kindergarten children (5-6years), and studyits effectiveness on the following aspects: 1-the development of some basic motor skills(Streaming - throwing-balance) in a sample of preschool children (5-6 years) kinder garten "Happy Child" civi l-Qonfozaof the Emirate of Mecca. 2-the development of positive*

*social interaction among kind ergarten children (sample) To achieve this,the researcher followed the procedures and usedthe following tools:1-A program o fthe proposed kinetic games for kinder garten children based ona combination of strate giesst or ieskinetic and small toys, inthe "Diary of a child" 2- Testing ofbasic motor skills fo rkinder garten children(Streaming – throwing - balance) (depreparation / Mahmoud Mahrous)* Note form social interaction for kind ergarten childrenin the light ofthe four pillarsof the social interaction of the following: -Contactaxis - the axis recognize the role and representation –Expectation axis-the axis ofthe symbolsof significance. The study foundthe following results:Illustrated through the presentation of the previous results that there are statistically significant differences between the measurements (tribal -dimensional) in favor of dimensional measurement with the experimental groupin connection associated with variables measured as the value of (v) calculatedis greater thanthe value of (c) Tabulated at the level (0.05) in the variables (Streaming – throwing – equilibrium constant) of the two groups add social interaction were measured with the experimental group. As also shown that previous results that the effect size was large in all measured variables for the experimental group, it became clear through statistical treatments that the researche rsused the box using theETA(nz). The research erattributes thepositive results of the previous program of education activitie skin eticapplied tochildren (sample) wherethe construction takes into accountthe scientific foundations and linked to the achievement ofthe objectives of the activities of thatage group, taking into account the needs and tendencies of childrenin addition to teaching interesting and attractivemanner. The results also showed that the proposed program based games motor which carried outin the form of contests played a major roleinin creasing the effectiveness of thechildren's performance, which led to the development of social inter action they have,and this is what was agreed up on educators and educators togive social inter action skill sarecentral to the development of personal kind ergarten children and solies in thein tegration of activities and submit themto the child are interesting.*

- **المقدمة** :

**لقد أصبح الاهتمام بالطفل فى العصر الحالى يحتل مكانة كبيرة بين جميع اهتمامات وبرامج ومجتمعات العالم المتطور، كما أصبحت العناية بالأطفال وتنشئتهم أحد العناصر الأساسية الشاملة ومعياراً من المعايير التى يقاس بها تحضر الأمم،وذلك نظرا لأنمرحلة النمو لطفل ما قبل المدرسة (٤- ٦) سنوات من أهم المراحل التربوية التعليمية، وهى ذات مجال فسيح أمام المهتمين بتشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمى والحركى والعقلى والإدراكى واللغوى والإجتماعى والخلقى والانفعالى والجمالى والروحى والمهارى، كما أن هذه المرحلة يتأسس عليها نمو الطفل السوى فى حياته المستقبلية. وتذكر هدى الناشف (١٩٩٣ : ٣٢) أن مرحلة الروضة ليست مرحلة للتحصيل الدراسى فقط بل للنمو الشامل والمتكامل للطفل، وأن الاستفادة من فرص التعلم التى تؤثر فى عملية التعليم تتحقق من خلال تكامل أنشطة الروضة والتى تسهم فى**

نمو وتكامل شخصية طفل ما قبل الروضة، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف ، ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

وتشير عواطف إبراهيم (١٩٩٤ : ١٥)، إلى أن تعلم الطفل من خلال نشاطه (النشاط) الحركى يُعد من الاتجاهات المعاصرة لبداية كل تعلم، إذ ينبثق عن هذا النشاط مدركات وصور عقلية من الأشياء والكائنات التى يتعامل معها، ومن ثم يتكون لديه تصور واضح للعلاقات المكانية التى تظهر أمامه خلال نشاطه الحركى مع الأشياء كما يتكون لديه تصور واضح عن خصائص الأشياء وتلك الكائنات.

وتؤكد انشراح المشرفى (٢٠١٠ : ٥) يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف ، وتشجعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول ، وهذا كله يستوجب وجود نظام تربوي يستند على أحدث ما دفعت به نتائج البحث التربوي في المجالات التربوية ، والرياضية ، وعلم النفس وغيرها من المجالات ؛ حيث تعتمد التربية الحركية على الإمكانات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة من خلال جسم الطفل والتي يطلق عليها الحركة الأساسية.

وبما أن اللعب له أهمية كبيرة فى تكوين شخصية الفرد ، فضلا عن أنها أحد المفردات الرئيسية فى عالم الطفل كما أنها أحدى أدوات التعلم واكتساب الخبرة ، لذلك يعتبر اللعب فى منظور علماء النفس والتربية ورقة فى غاية الاهمية فى ملف الطفولة ، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال فى الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية (المصرى:١٩٩٨، ٥) فضلا عن ذلك فان اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للاشخاص المهمين فى حياته والاحداث التى مرت به بحيث نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل ، وأن اللعب هى كلماته.(كامليا عبد الفتاح،١٩٩٨، ٤٧)

ويؤكد الرواد الأوائل فى تربية الطفل، وأبرزهم فريد ريش فيلهلم فروبل Friedrich Wilheim Froeble وماريا منتسورى Maria Montessori ورودلف ستاينز Rudolf Steiner وباتى سميث هيل Patties Smith Hill وسوزلنإيزاكس Susan Isaacs ومارجريت ماكميلان Margaret

Mac Millan على أن ارتباط المعارف المقدمة للطفل بالجانب الحركى يكسب الطفل نموا وتطورا فى كافة جوانب شخصيته.(الخولى وراتب:١٩٨٢، ٢١٦)

وترجع أهمية النشاط الحركى فى مرحلة ما قبل المدرسة إلى تمكّن الطفل من إحساسه بالسيطرة على جسمه، وتعتبر نقطة انطلاقا للإحساس بالسيطرة على العالم. وذلك من خلال ما أكتسبه للطفل من قدرة على التعبير والأفكار والمشاعر والمفاهيم.(المرجع السابق، ١٧)

ويتحقق الاهتمام بالجانب الحركى لدى الطفل متضمناً فى أنشطة تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية ومنها الانتقالية (المشى – الجرى – الحجل، الوثب، الزحف، المروق، القفز، التسلق، الصعود والهبوط)، اللاإنتقالية ومنها (القذف، القبض، الرمى، اللقف، الدحرجة، الركل والدفع واستخدام مختلف الأدوات اليدوية الصغيرة)، وأنشطة الاتزان ومنها (الدحرجة، لف الجسم، الدواران، الاتزان الثابت، الاتزان المتحرك).

كذلك يسهم اللعب فى توفير فرص التفاعل الاجتماعى والنضج الانفعالى للطفل ، فبدون العب مع الآخرين يصبح الطفل أنانيا ،مسيطرا ، ضيق الأفق ، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الآخرين فإنه يتعلم الأخذ والعطاء ويتخلص من حال التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار ، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التى يتقبل بها المكسب (نادية شريف: ٢٠٠١، ٢٩)

ويبدأ التفاعل الاجتماعى بين الطفل ومجتمعه فى الوقت الذى يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسماذىوالعصبىفى ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجابتهم له . بذلك يكون السبيل ممهدا له للمشاركة فى مجتمعه بالطرائق التى يرتضيها المجتمع كى تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل ، وتسمى العملية التى يلاحظ فيها الطفل غيره ويستجيب لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجابتهم له بعملية التفاعل الاجتماعى ، فهى عملية ديناميكية مستمرة فيها تبادل ز فالملاحظة تؤدى إلى استجابة وتؤدى الاستجابة إلى ملاحظة واستجابة من الطرف الآخر وهكذا. (جلال:١٩٩٥، ١٢٠ )

- **مشكلة البحث** :

نظرا لأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة ، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمة الخاصة بها ، لذا ينبغى لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة ، بحيث تأخذ التربية الرياضية دورها لتساهم فى عملية التعلم والتطور الحركى ، والنفسى ، والاجتماعى ، وأن تخضع للمنهجية على الصعيدين النظرىوالتطبيقى على وفق الأهداف والأغراض الخاصة بهذه المرحلة العمرية بوصفها مرحلة بناء وارتكاز.

ومن حيث واقع الأنشطة الحركية المقدمة فى الروضات بصورة عامة نجدها تعتمد على اللعب الحر والذى يكون على شكل ألعاب وغعاليات مقترحة من قبل المعلمات اللواتى يقمن بالأشراف والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد، مما يؤدى إلى مردود عكسى على العلمية التعليمية ، فضلا عن ذلك أهمال هذه الألعاب للمجال الانفعالى والذى يعد مكملا للمجال المعرفى والمجال النفس – حركى عند القيام باللعب الحر ؛ والاستناد على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بطفل الروضة نجد جميعها يؤكد ان اللعب هو الأساس لكل تعلم وأن حركة الطفل هى البداية الحقيقية التى يتمركز حولها تعلم الأنشطة المقدمة لطفل الروضة، لذا تقترح الدراسة برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة للاستفادة منه فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى–الرمى– التوازن ) لطفل الروضة، فضلا عن ذلك معرفة فعالية استخدام هذه الألعاب كأجراء تربوى فى تنمية التفاعل الاجتماعى.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة عن التساؤل الرئيسى التالى: **ما فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات الألعاب الحركية فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لطفل الروضة ؟**

ويتفرع من التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمى - التوازن) لطفل الروضة؟
- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة ؟

- **فروض الدراسة** :

تسعى الدراسة الحالية لاختبار صحة الفروض التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الحركية الأساسية (الجرى– الرمى– التوازن ) لصالح القياس البعدى
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعى لصالح القياس البعدى

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (٥- ٦) سنوات ، ودراسة مدى فعاليته على الجوانب التالية:

- تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية ( الجرى–الرمى– التوازن) لدى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦) سنوات بروضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة .
- تنمية التفاعل الاجتماعى الايجابى لدى أطفال الروضة ( عينة الدراسة )

- **حدود الدراسة** :

تقتصر حدود الدراسة على :

- الحدود الزمنية : حيث تم تطبيق الجانب التجريبى للدراسة فى الفصل الدراسى الأول ١٤٣٣- ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٢/٢٠١٣م .
- الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة فى روضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة .

- **منهج الدراسة** :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبة التجريبيى ذو العينة التجريبي ذو العينة التجريبية الواحدة وذلك لمناسبته وطبيعة الدراسة .

- **عينة الدراسة** :

تمثل مجتمع الدراسة فى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦ ) سنوات بروضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة ، والتى أبدت موافقتها وتقديم الامكانات لتطبيق الدراسة ، وتم اختيار مجموعة عشوائية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ( ٥- ٦) سنوات ، وبلغت العينة (٣٠) طفل وطفلة.

- **المتغير المستقل** :

برنامج الألعاب الحركية المقترح القائم على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة .

- **المتغير التابع** :

- المهارات الحركية الأساسية ( الجرى–الرمى– التوازن )
- نمو مهارات التفاعل الاجتماعىالايجابى لدى طفل الروضة

- **أدوات الدراسة** :

- برنامج للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة ( إعداد الباحثان )
- اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة ( الجرى–الرمى– التوازن) ( إعداد د/محروس محمود)❖
- استمارة ملاحظة التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة( إعداد الباحثان)

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الألعاب الحركية** :

هى تلك الألعاب التى تؤثر بصورة إيجابية وفعالة فى جميع أجهزة الجسم فهى تنمى القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية ، واعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة.(ابتهاج طلبة، ٢٠٠٩ :٩٠)

- **القصة الحركية** :

هى القصة التى تتطلب من الأطفال التعبير بالحركة وما تشتمل عليه من معان وحركات تساعد على زيادة إدراكهم العام ؛وهى مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمنها ومكانها ، وترويها

المعلمة للأطفال تطلب منهم تخيل وتقليد هذه الحداث بواسطة الحركة . (إنشراح المشرفى، ٢٠١٠ :٧٣)

- **الألعاب الصغيرة** :

هى نشاط حركى أو تمرينات أو ألعاب يشترك فيها مجموعة أطفال ، ويغلب عليها الطابع الترويحى والتنافسى ، ويصحب السرور والبهجة فى الأداء، ويمكن أن تمارس فى أى مساحة من الأرض . (إنشراحالمشرفى، مرجع سابق :٨٥)

- **التفاعل الاجتماعى**:

عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية،تفيدفى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ومشاركتهم فى الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم(على الجسمانى،٢٠٠٣: ٤٨)

- **الدراسات المرتبطة**:

دراسة " هيلانة العبيدى ١٩٩٧" وموضوعها " أثر استخدام الألعاب والقصص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض " واستهدفت الدراسة على التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٤) طفلا قسموا إلى مجموعتين ، أحداهما تجريبية وبلغت (٨) أطفال والأخرى ضابطة وبلغت (٦) طفلا ،استخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب التمثيلية التخيلية ، ومجموعة من الألعاب التعاونية ، فضلا عن مجموعة من القصص تروى عن طريق مسرح العرائس ، استغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع بواقع ساعة واحدة يوميا ، وقد أثبتت النتائج أن استخدام الألعاب له أثر فى تعديل السلوك العدوانى.

دراسة " وليد المصرى ١٩٩٨" وموضوعها "دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتاثيرهفى شخصية أطفال السادسة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلا عن دراسة أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربى الحديث فى عملية اللعب وابرازه . واستخدم الباحث المنهج الوصفىالتحليلى للأدبيات المتخصصة بسيكولوجية اللعب كأسلوب لدراسة عملية اللعب ولحثها عند تلميذ الصف الأول الابتدائى وكشف أشكال اللعب ومستوياته وخصائصه ، وقد أثبتت النتائج أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة فى تربيتهم وفى تشكيل شخصياتهم، على المربين والمعلمين التركيز على اللعب فى الانتقال التدريجى إلى العمل والممارسة والتعلم.

دراسة " جاسم الرومى ١٩٩٩" وموضوعها " أثر برنامجى الألعاب الصغيرة والقصص الحركية فى بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض " وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج بالألعاب الصغيرة والقصص الحركية ووحدة الخبرة المتكاملة فى تطوير بعض القدرات البدنية

والحركية لأطفال الرياض بعمر (٥- ٦) سنوات وحسب الجنس ، استخدم الباحث المنهج التجريبى الذى يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدية المحكمة الضبط ، إذ تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية على مدى عشر وحدات تعليمية استغرقت كل وحدة درسين أسبوعيا ، واسفرت النتائج أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية له أثر ايجابى فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال هذه المرحلة .

دراسة " أميرة بخش ٢٠٠١" وموضوعها " فاعلية برنامج تدريبى مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية – رياضية – فنية) واستخدم الباحث المنهج التجريبى وتكونت العينة من (٤٠) طفلة من الإناث اللواتى تتراوح اعمارهن بين (٦- ١٠)سنوات ، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد، احداهما تجريبية والأخرى ضابطة . وقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع (٤) جلسات أسبوعيا بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط ، وقد أثبتت النتائج أن البرنامج المقترح ساهم فى تقدم الأطفال المعاقين عقليا حيث ساعدهم بطريقة فعالة على الاندماج فى المجتمع بالإضافة إلى الأقلال من اضطراباتهم السلوكية ، وعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

دراسة " خالد السيد ٢٠٠١" وموضوعها " فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب فى تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب ( اللعب الحر – اللعب الجماعى التعاونى– اللعب الفردى التنافسى) فى تعديل بعض اضطربات السلوك لدى طفل الروضة، استخدم الباحث المنهج التجريبى وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث ، وتم تطبيق البرنامج باستخدام (٣٠) لعبة تعاونية ، و(٣٠) لعبة فردية تنافسية ، وقد خصص الباحث قاعة خاصة لنشاط مجموعة اللعب الحر بعد تجهيزها بالألعاب اللازمة ، استغرق فترة التطبيق ساعة يوميا لمدة أربعة أسابيع، وقد أثبتت النتائج أن استخدام برامج مختلفة فى اللعب يؤدى إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة ، وأن اللعب الحر يعد أكثر فاعلية فى تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة ثم يأتى اللعب الجماعىالتعاونى ، وأخيرا اللعب الفردى التنافسى.

دراسة " بليك دافيد٢٠٠٣Bleak David " استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة ومدى العلاقات بين مجالات السلوك الادراكىالحركى، والادراكى،

والمعرفى، واشتملت العينة (١٨٩) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدرسة واشنطن بولاية أوهايو منهم (٦١) فى سن ما قبل الروضة و(٦٣) طفل فى سن الروضة، و(٦٥) طفل من الصف الأول الابتدائى، وقد اشتملت الدراسة تقييم مجالات البحث الثلاثة حيث أجريت (٨) قياسات لقيم المجال الحركى هى (التحكم فى المسك، والرمى لأعلى باليد، واللقف، والمشى على عارضة التوازن، وجرى الحواجز بزمن) بالإضافة إلى اختبار الكلى للشكل واختبار الشكل المرح، واختبار التوافق العصبىالحركى للعين، وتم تقييم المجال الادراكى بإجراء (٩) قياسات، وقيم المجال المعرفى لتلاميذ الصف الأول باستخدام المستوى الأول للقراءة واختبار كاليفورنيا، كما تم استخدام اختبار المتروبوليتان للاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، واختبار بوهيم للمناهج الأساسية لأطفال قبل الروضة.

دراسة "هينز٢٠٠٤ Hins " وموضوعها "تأثير التضمينات الحركية واللاحركية على دلائل تعلم القراءة والحساب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، واستهدفت الدراسة وضع تصميمين أحدهم ممتزج بالنشاط الحركى والثانى غير مرتبط بالحركة، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على مجموعتين إحداهما ضابطة وهى التى استخدم معها التصميم اللاحركى والأخرى تجريبية واستخدم معها التصميم الحركى وقد بلغ عدد أطفال كل مجموعة (٢٥) طفل وطفلة وأسفرت أهم النتائج عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية فى القراءة والحساب إضافة إلى تحسن اللياقة البدنية وسرعة إنجاز المهام المرتبطة بأنشطة الروضة ،وكان من أهم النتائجوجود ارتباطات بين السلوكيات الإدراكية الحركية فى المستوى الأصغر من العمر ، وجود ارتباطات دالة بين السلوكيات الإدراكية والمعرفية فى المستويات الثلاث.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

اتفقت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبى لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسة ماعدا دراسة "وليد المصرى" لكونها دراسة تحليلية لمحتوى الأدبيات المتخصصة لموضوع اللعب ، ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، فقد استعان بها الباحثان لاجراءات بحثهم من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلا عن اختيار القصص الحركية والألعاب الصغيرة التى تتسم بجوهرها الحركىوالاجتماعىالتى تنمى التفاعل الاجتماعى الايجابى وتوظيفها فى برنامج موحد يعد بمثابة دليل عمل للمربين والمعلمين فى هذا المجال الذى أغفلته معظم الدراسات السابقة ، وبذلك اتفقت هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الشكل فقط واختلفت معهم فى المضمون ، وانطلاقا من ذلك تولدت فكرة الدراسة.

- **إجراءات الدراسة** :

سارت الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

- تحليل محتوى الأنشطة الحركية التى تدرس لطفل الروضة وذلك من خلال المراجع والكتب بهدف تحديد المهارات الحركية اللازم اكسابها لطفل الروضة والطرق والاستراتيجيات المناسبة إضافة إلى بعض المهارات والقيم الاجتماعية، وقد اتضح للباحثان من خلال اتباع الأسلوب العلمى فى تلك الخطوة أنه :
- بالنسبة للمهارات الحركية الأساسية فقد تمثلت فى أنشطة انتقالية ومنها المشى، الجرى، والوثب، وأنشطة لا انتقالية ومنها الرمى، واللقف، الدحرجة، إضافة إلى أنشطة الاتزان ومنها لف الجسم، الدوران، والاتزان بشقيه الثابت أو المتحرك، وقد رغب الباحثانفى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل من خلال تكامل الأنشطة القائمة على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة وتعد تلك المهارات ممثلة للأنشطة الانتقالية واللانتقالية والتحكم والسيطرة.
- وقد تبين للباحثان من خلال تحليل المحتوى للمهارات الحركية الأساسية وطرق تنميتها أن التفاعل الاجتماعى كمهارة اجتماعية يعد من أهم المهارات الاجتماعية والتى يجب تنميتها لطفل الروضة إسهاما فى بناء شخصية الطفل وتكامل إعداده

- **مرحلة بناء البرنامج المقترح** :

تم بناء البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية:

- **تحديد أهداف البرنامج** :

تم فى البداية وضع الهدف العام من الوحدة وهو:تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لطفل الروضة كقيمة اجتماعية لدى الطفل ، وذلك من خلال برنامج قائم على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة .

وفى ضوء هذا الهدف تم تحديد الأهداف السلوكية لهذا البرنامج وهى تحقق عقب دراسة الطفل لهذا البرنامج وينبغى أن يكون قادراً على أن:

- يؤدى مهارة الجرى بأشكاله المتنوع فى ضوء أبعاد وجوانب الحركة وبصورة جيدة.
- يؤدى مهارة الرمى بأشكاله المتعددة فى ضوء أبعاد وجوانب الحركة وبصورة جيدة.
- يؤدى مهارة التوازن الثابت بأشكاله المختلفة فى ضوء أبعاد وجوانب الحركة وبصورة جيدة.
- يظهر تفاعل اجتماعى ايجابى مع الزملاء ومعلمته أثناء ممارسة الأنشطة وخلال برامج الروضة.

- **تحديد محتوى البرنامج: لتحديد محتوى البرنامج تم عمل الآتى** :

- تحديد الهيكل العام لدروس (أنشطة) البرنامج بحيث روعى أن كل درس من دروس البرنامج لابد أن يتضمن التطبيقات من خلال القصص الحركية

والألعاب الصغيرة والتى تسهم فى إكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) إضافة إلى التفاعل الاجتماعى الايجابى كقيمة اجتماعية.

- وقد بلغ عدد دروس (أنشطة) الوحدة (١٠)عشرة درساً، وكان زمن كل درس (٤٥) دقيقة واستخدمت الأدوات المتنوعة بهدف إثارة الأطفال عينة البحث فى تقبل ممارسة أنشطة البرنامج بذلك الشكل التكاملى.(ملحق١)
- روعى أن يتوفر فى كل درس (نشاط) المعايير الاتية:
  - محققة لهدف الدرس فى ضوء الهدف العام.
  - مشوقة للأطفال.
  - متنوعة ومتدرجة فى المستوى.
  - مناسبة للسن.
  - تراعى الخلفية العلمية والفروق الفردية للأطفال.
  - تسمح بجانب الابتكارية.
  - الأدوات المساعدة الرياضيةلها دور حيوى وهام فى تنفيذ وتحقيق أنشطة الدرس.

- **تحديد طرق التدريس المناسبة لتنفيذ البرنامج** :

اتبع الباحثان طريقة المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة، وقد راعى ما يلى فى طريقة التدريس:

- الاهتمام بفاعلية الطفل ونشاطه خلال تدريس البرنامج.
- أن يشعر الطفل من خلال مزاولة الأنشطة بالبهجة والمتعة.
- تتطلب من الطفل استجابات متنوعة مختلفة (حركية – لفظية - ... الخ)

- **إعداد أدوات التقويم** :

الاختبارات المقننة لقياس المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لدى طفل الروضة (ملحق٢) - استمارة ملاحظة السلوك الظاهرى للتفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة كما تلحظه المعلمة (ملحق ٣) وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية لإعداد استمارة الملاحظة :

- الإطلاع على المراجع التى تناولت بالعرض أو الدراسة التفاعل الاجتماعى وخاصة ما ارتبط منها بطفل الروضة.
- إعداداستمارة الملاحظة وتضمنت(٥٤) مفردة ارتبطت بأنشطة الروضة فى ضوء الأسس الأربعة للتفاعل الاجتماعى التالية:

١- **محور الاتصال** : **ويتضمن**

- إظهار التماسك برفع شأن الآخرين ، تقديم العون والمساعدة
- إظهار الارتياح ، علامات تخفيف التوتر ، إظهار الرضا
- الموافقة ، إظهار القبول ، الفهم ، الطاعة

**٢- محور التوقع : ويتضمن**

- اتخاذ القرارات ، الاعتماد على النفس ، التأثير على الآخرين
- ابداء الرأى ، التعبير عن المشاعر والرغبات
- التحكم فى السلوك المتوقع ، توقع الحركات

**٣- محور إدراك الدور وتمثيله : ويتضمن**

- معرفة الواجبات والتأكيد عليها ، المشاركة فى النشاط
- القدرة على تمثيل أدوار الآخرين
- الشعور بشئ من الأهمية ، يعرف ما يستطيع انجازه

**٤- محور الرموز ذات الدلالة : ويتضمن**

- اللغة، تعبيرات الوجه، استخدام اليد
- وحدة الفكر ، الأهداف ، التفكير
- الأفكار ، المشاعر ، التنفيذ
- عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء لإبداء الرأى فى تضمينات بمهارات الاستمارة من حيث مناسبتها لهدف الاستمارة . شموليتها كفايتها . صياغتها اللغوية.
- قام الباحثان بإعداد بطاقة الملاحظة فى صورته النهائية بعد إجراء التعديلات إلتى أشار إليها الخبراء سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة أو الصياغة اللغوية، وقد بلغ عدد عبارات الاستمارة (٥٤) عبارة .

وكان إبداء الرأى من خلال ميزان ثلاثى على كل مفردة تضمنتها الاستمارة وتمثلت تقديرات الاستمارة فى:

- كاف تماماً ويقابلها (٣) ثلاث درجات.
- كاف إلى حد ما ويقابلها (٢) درجتين.
- غير كاف ويقابلها (١) درجة.

وقد أجمع السادة الخبراء على أن عبارات بطاقة الملاحظة كافية تماماً ما عدا العبارات رقم ٣،١٢ ، ٤٣، ٥٢ فقد جاءت آرائهم بأن كل منهما كافية إلى حد ما، وبذلك تُعد نسبة الموافقة على المقياس قد بلغت (٩٢٪).

- استمارة ملاحظة مقننة من إعداد الباحث وتضمنت (٥٠) عبارة متنوعة لقياس التفاعل الاجتماعى بين الأطفال وذلك من خلال السلوك الظاهرى كما تلحظه المعلمة.

- تقنين اختبارات المهارات الحركية الأساسية ( إعداد محروس محمود محروس ٢٠٠٥) للتأكد من صدق وثبات كل منهما على البيئة السعودية:

بالنسبة لصدق الاختبارات تم عرضها على المحكمين المتخصصين فى التربية الرياضية للتأكد من صدق كل اختبار فى قياس الهدف الذى وضع من أجله إضافة إلى أن هذه الاختبارات سبق استخدامها فى العديد من الدراسات وتتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

وبالنسبة لحساب ثبات الاختبارات تم تطبيق الاختبارات على عينة من أطفال روضة الطفل السعيد الأهلية من غير عينة البحث، تم حساب معامل الثبات لكل اختبار باستخدام معادلة كودر G.F.KUDER وريتشارد دسون M.W Richardson (فؤاد البهى ١٩٨١: ٥٣٥) حيث تبين أن معامل ثبات اختبار الجرى (٠,٨٦)، الرمى (٠,٧٨)، التوازن الثابت (٠,٨٩).

يتضح مما سبق أن معامل ثبات الاختبارات مرتفعاً بحيث يمكن الوثوق من نتائج أدوات القياس.

- **الدراسة الاستطلاعية** :

قبل مرحلة تنفيذ التجربة قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (١٥) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث ومن غير المشتركين فى تنفيذ البرنامج، وقد ساعدت تلك الدراسة على معرفة الآتى:

- التأكد من مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال.
- مناسبة القصص الحركية والألعاب الصغيرة للمهارات الحركية الأساسية.
- مناسبة وصلاحية الاختبارات وكذا المقياس.
- معرفة أفضل وقت لتنفيذ الاختبارات وكذا المقياس.
- معرفة الوقت الذى يستغرقه الأطفال فى أداء كل نشاط.
- التأكد من فهم وتدريب المساعدات على استخدام الأدوات والأجهزة الخاصة بالقياسات.

- **خطوات تنفيذ البحث**:

- أولاً: القياس القبلى.
- ثانياً: تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .
- ثالثاً: القياس البعدى.
- رابعاً: المعالجات الإحصائية (تحليل النتائج وتفسيرها).

- **أولاً : القياس القبلى**:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية بمعاونة معلمات الروضة وذلك للمجموعة التجريبية فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة والمرتبطة بالمهارات البدنية المقيسة بالدراسة كذا القياس القبلى للتفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية لدى الطفل بواسطة المقياس المعد لهذا الغرض وتضمنته استمارة ملاحظة تقدر الدرجة لكل عبارةٍ بأخذ متوسط مجموع درجات ثلاث معلمات بالروضة ممن هم أقرب تخصصاً لمجال الدراسة ويقومون بالتدريس للأطفال (العينة التجريبية) من بداية العام الدراسى ٢٠١٠- ٢٠١١م والذى تخلله إجراء الدراسة، وقد أجريت تلك القياسات جميعها فى خمسة أيام.

- **ثانياً : تطبيق البرنامج** :

لقد سبق تطبيق البرنامج المقترح تنفيذ درس تمهيدى، وتضمين ألوان من أنشطة دروس البرنامج وذلك بهدف تبصير أطفال المجموعة التجريبية

بأماكن الممارسة وكيفية التحرك فى النشاط وتكوين التشكيلات المرتبطة بالأدوات إضافة إلى تشويق الأطفال وحفزهم لبداية دروس البرنامج بنشاط وتفاعل مع الزملاء.

تم تطبيق البرنامج المقترح (مرفق١) على المجموعة التجريبية من قبل معلمة الروضة. و تم تطبيق البرنامج المقترح على مدى (١٠) أسابيع بواقع حصتين يومى السبت والثلاثاء أسبوعياً وبزمن قدره (٤٥) دقيقة للدرس الواحد.

- **ثالثاً : القياس البعدى :**

تم أجراء القياسات البعدية فى المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) وذلك للمجموعة التجريبية وبذات الاختبارات التى استخدمت فى القياس القبلى، ولقد استخدم الباحثان اختبار (ت) T-Test لحساب الفرق بين القياس القبلىوالبعدى المجموعة التجريبية ثم أجرى القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام استمارة التفاعل الاجتماعى الذى سبق استخدامه فى القياس القبلى وبنفس المعلمات وذات الطريقة لحساب الدرجة، وقد قام الباحثان بحساب حجم الأثر الناتج فى جميع المتغيرات المقيسة من خلال استخدام معادلة مربع ايتا (nz).

- **رابعاً : تحليل النتائج وتفسيرها :**

- **التحليل الاحصائى بعد التجريب :**

سوف يقوم الباحثان بعرض نتائج البحث ومناقشتها وفقاً لترتيب أهداف وفروض البحث.

- عرض النتائج المرتبطة بالتعرف على تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) لمجموعة البحث التجريبية ويوضحها الجدول (١):

***جدول (١) : دلالة الفروق للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن=٣٠)***

| المتغيرات | القياس القبلى | | القياس البعدى | | فرق زمن المتوسط | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع ± | س | ع ± | | | |
| الجرى | ٧,٧٥ | ٠,٧ | ٤,٩٥ | ٠,٨٤ | ٢,٨ | ٥,٧٣ | دال |
| الرمى | ١٠,٥٥ | ١,٣٧ | ١٨,٦٠ | ٣,٠٨ | ٨,٠٥ | ٩,٠١ | دال |
| التوازن الثابت | ١,٨١ | ٠,٠٧ | ٣,٨٥ | ٠,٩١ | ٢,٠٤ | ١٠,٤٩ | دال |

قيمة ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٣٦

يتضح من الجدول (١) ما يلى:

أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلىوالبعدى لمتغيرات المهارات الحركية (الجرى – لرمى – التوازن الثابت) لها دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى.

وهذا يعنى أن أطفال المجموعة التجريبية قد حدث لهم تطور فى المهارات الحركية الأساسية المقيسة نتيجة لتطبيق البرنامج المقترحفى تكامل الأنشطة

القائمة على المزج بين استرتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة حيث شملت البرنامج على الأنشطة الهادفة والمشوقة للطفل وقدمت فى جانب حركى محبب لديه وهذا التكامل بين الأنشطة أضفى سعادة على الطفل وحفزه على الأداء والممارسة مما أسهم فى تنمية و تطور بعض المهارات الحركية الأساسيةالمقيسة لدى طفل الروضة وهذا يُعد من أهم أهداف برنامج الروضة.

ولتحديد حجم هذا الأثر (ضئيل – متوسط – كبير) تم اختبار قوة تأثير المعالجات (البرنامج المقترح) باستخدام مربع ايتا (nz) حيث أمكن حسابه لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية المقيسة لدى أطفال المجموعة التجريبية والذين طبق عليهم أنشطة البرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية (فؤاد أبو حطب، وآخر، ١٩٩١: ٤٢٩):

$$(n^2) = \frac{\text{ت}}{\text{ت٢ + درجات الحرية}}$$

بالنسبة للجرى (٠,٩٣)، الرمى (٠,٨٢)، التوازن الثابت (٠,٧٥).

يتضح من خلال استخدام المعالجة الإحصائية لتحديد حجم الأثر للمتغيرات المهاريةالمقيسة أن قيمة مربع ايتا (nz) للجرى (٠,٩٣)، الرمى (٠,٨٢)، التوازن الثابت (٠,٧٥) وهى ما يعادل ذات الدرجة ٪ من التباين الكلى. وحيث أن حجم التأثير أكبر من ١٥٪ من التباين الكلى فى جميع المتغيرات المقيسة، لذا يمكن القول أن حجم تأثير البرنامج المقترحفى تكامل الأنشطة على تنمية المهاراتِ الحركية الأساسية المقيسة لدى طفل الروضة (عينة البحث) كان كبيرا.

- عرض النتائج المرتبطة بالتعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية، ويوضحها الجدول (٢):

***جدول (٢) : دلالة الفروق للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى فى التعاون كقيمة اجتماعية (ن= ٣٠)***

| المتغيرات | القياس القبلى | | القياس البعدى | | فرق زمن المتوسط | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع ± | س | ع ± | | | |
| التعاون | ١,٥٣ | ٠,٧٣ | ٢,٦٧ | ٠,٥٥ | ١,١٤ | ٥,٧٨ | دال |

قيمة (ت) عند مستوى (٠,٠٥)= ١,٧٠

يتضح من الجدول (٢) ما يلى:

أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلىوالبعدىفى تنمية التفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية لها دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى.

وهذا يعنى أن أطفال المجموعة التجريبية قد حدث لهم تطور فى التفاعل الاجتماعى بإعتباره إحدى وأهم القيم الاجتماعية التى يجب أن يكتسبها طفل

ما قبل المدرسة من خلال تضمينات الأنشطة وأساليب تدريسها، ويُعد التكامل بين الأنشطة مطلباً أساسياً وهاماً لنمو أكثر من جانب فى آن واحد لشخصية طفل الروضة.

ولتحديد حجم هذا الأثر (تنمية التفاعل الاجتماعى) استخدم الباحث أيضاً مربع ايتا ( nz):

حيث أتضح من خلال المعالجة الإحصائية لحجم الأثر أنه (٠,٩٣) وهو ما يعادل ٩٣٪ من التباين الكلى، وهو اكبر من ١٥٪.

لذا يمكن القول أن حجم تأثير البرنامج المقترحفى تكامل الأنشطة المبنية على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة فى تنمية التفاعل الاجتماعىبإعتباره إحدى وأهم القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة كان كبيرا.

- **خامساً : مناقشة نتائج الدراسة :**

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات (القبلية – البعدية) لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية وذلك فيما ارتبط بالمتغيرات المقيسة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) فى متغيرات (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) للمجموعتين إضافة التفاعل الاجتماعى حيث تم قياسه لدى المجموعة التجريبية .

كما أظهرت أيضاً تلك النتائج السابقة أن حجم الأثر كان كبيراً فى جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية، أتضح ذلك من خلال المعالجات الإحصائية التى استعان فيها الباحثان باستخدام مربع ايتا(nz).

ويعزو الباحثان النتائج الإيجابية السابقة لبرنامج أنشطة التربية الحركية التى طبقت على الأطفال (عينة البحث) حيث روُعىفى بنائها الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية مع مراعاة حاجات وميول الأطفال إضافة إلى تدريسها بأسلوب مشوق وجذاب.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه "Diana Craft,2008,34" على أن الاستفادة من فرص التعلم التى تؤثر فى عملية التعليم تتحقق من خلال تكامل أنشطة الروضة والتى تسهم فى نمو وتكامل شخصية طفل ما قبل المدرسة.

ويرى الباحثان أن التركيز على تقديم أنشطة الروضة المتعددة متضمنة فى الجانب الحركى بالبرنامج المقترح ساهم بفاعلية فى تطور المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) إضافة إلى تنمية التفاعل الاجتماعى الايجابى كقيمة اجتماعية هامة لدى طفل الروضة.

وهذا ما أشارت إليه "عواطف إبراهيم : ١٩٩٤ ، ١٦ " إلى أن تعلم وثراء جوانب نمو طفل ما قبل المدرسة يتم من خلال نشاطه الحركى والذى يُعد من

الاتجاهات المعاصرة لبداية كل تعلم، إذ ينبثق عن هذا النشاط مدركات وصور عقلية من الأشياء والكائنات التى يتعامل معها، ومن ثم يتكون لديه تصور واضح عن الأشياء وتلك الكائنات.

كما يعزو الباحثان التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح الذى تم تنفيذه على الأطفال والذى احتوى على القصص الحركية والألعاب الصغيرة انها نابعة من البيئة والمحيط الذي يعيش فيه فيه الأطفال وتميزت ببث روح الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور فضلا عن ذلك اتاحة الفرصة أمامهم لممارسة أنشطة مختلفة معا واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية بما فيها من تواصل لغوى واختلاط بالآخرين مما يؤدى من خلال حثهم علىالمشاركة فى تلك الألعاب إلى تنمية التفاعل الاجتماعى " إذ أن تعلم مهارات الحياة اليومية التى يستخدمها الأطفال فى إطار القيام القيام بالأنشطة المختلفة والمتنوعة ، منها مهارات اللعب تؤدى إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم بقدر ما تسمح به طاقاتهم المحدودة . (Venetsanou ,et al,2004,138) (Phillips et al,1996,30)

كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الألعاب الحركية والذى نفذ على شكل مسابقات لعب دورا كبيرا فى زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعى لديهم ، وهذا ما أتفق عليه التربويين والمربون على أن إكساب مهارات التفاعل الاجتماعى تُعد محورا لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن فى تكامل الأنشطة وتقديمها للطفل بصورة مشوقة.

وقد أشار إلى ذلك كل من جان جاك روسو jan Jack Rosseau ، وبستالوزى Pastalozzi ، وفروبل Froobel (هدى قناوى: ١٣٠،١٩٩٣) ، (على الجسمانى:١٩٩٤ ، ١٤٨).

كما أن النشاط الحركى للطفل يعنى الحياة ، استكشاف الذات ، استكشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالطفل ، الحرية ، الأمان ، الاتصال ، السرور والمرح ، القبول الاجتماعى ، فضلا عن أن النشاط الحركى يساهم فى تنمية الطفل اجتماعيا من خلال اكتسابه للعديد من المهارات الاجتماعية والقيم الاخلاقية مما يؤدى إلى تفاعله وتكيفه وتعاونه وانتمائه اجتماعيا وكذلك احترامه للمبادئ والقواعد وللسلطة والقيادة (Roos Herron,2011,54) (محمد الحماحمى ،عايدة عبد العزيز:٢٠٠١، ٥٨) (أحمد السرهد :١٩٩٠، ٨٩)

ومما سبق يتبين أن برنامج الأنشطة المقترحة كان له تأثيراً واضحاً فى تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) إضافة إلى التفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية لدى طفل الروضة.

- **الاستنتاجات** :

فى ضوء أهداف الدراسة وفروضها وفى حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية والنتائج التى توصل إليها الباحثان يمكن الإشارة إلى الإستنتاجات التالية:

- أن أنشطة البرنامج المقترح لها تأثير إيجابى ذو دلالة إحصائية على تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى – الرمى – التوازن الثابت) لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة).
- أن أنشطة البرنامج المقترح أدت إلى تنمية التفاعل الاجتماعى الايجابى بإعتباره من أهم القيم الاجتماعية التى يجب إكسابها وتنميتها لدى طفل الروضة (عينة الدراسة).

- **التوصيات**:

فى ضوء هدف الدراسة والمنهج المستخدم وفى إطار عينة الدراسة فإن الباحثان يوصى بما يلى:

- وضع البرنامج المقترح ضمن برنامج الروضة كمنهج لأنشطة التربية الحركية لما أظهرته من تنمية لبعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى كقيمة لدى طفل الروضة.
- إجراء دراسة مماثلة لمواد دراسية (أنشطة) أخرى لتعضيد الدراسة الحالية على طفل مرحلة رياض الأطفال.
- عقد دورات تدريبية للقائمين بالعمل فى مجال الطفولة للوقوف على كيفية تقديم الأنشطة فى صورة تكاملية (منهج المواد المترابطة) مع تبصيرهم بطرق التدريس المناسبة لطفل الروضة.
- توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتعليم الأطفال من خلال أنشطة التربية الحركية.
- العمل على اقامة دورات تطويرية لمعلمات الروضة تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل نفسيا وتنشئته اجتماعيا من خلال الألعاب.

- **المراجع** :


١. ابتهاج محمود طلبه(٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن.
٢. أحمد السرهيد، فريدة عثمان(١٩٩٠): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، الطبعة الأولى، الكويت، درا العلم.
٣. أحمد حسن حنورة ، شفيق إبراهيم عباس(٢٠٠١): ألعاب الطفل ما قبل المدرسة ،ط٢،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت.
٤. أميرة طه بخش (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح لاداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر .
٥. أمين الخولى وأسامة راتب(١٩٨٢): التربية الحركية، دار الفكر العربى، القاهرة.
٦. ايلين وديع فرج (٢٠٠١): خبرات فى الألعاب للصغار والكبار ،ط٥، منشأة المعارف الاسكندرية.
٧. إنشراح إبراهيم المشرفى (٢٠١٠): التربية الحركية لطفل الروضة ، دار إحياء التراث للنشر ، مكة ، السعودية.

٨. جاسم محمد نايف الرومى(١٩٩٩): أثر برنامجى الألعاب الصغيرة والقصص الحركية فى بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ،العراق.
٩. خالد عبد الرازق السيد(٢٠٠١): فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب فى تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد(٣) المجلد(١) المجلس العربى للطفولة والتنمية.
١٠. سعد جلال (١٩٩٥): علم النفس الاجتماعى ، ط٦، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
١١. عفاف عبد الكريم (١٩٩٥): البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف الاسكندرية.
١٢. علي الجسماني (١٩٩٤) :علم النفس الاجتماعي ، ط ٢ ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
١٣. عواطف إبراهيم محمد(١٩٩٤): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية.
١٤. فؤاد أبو حطب ،و سيد أحمد عثمان (١٩٩١) :التقويم النفسي ، ط ٧ ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
١٥. فؤاد البهى السيد (١٩٩١): علم النفس الاجتماعى ،ط٤،دار الفكر العربى ، القاهرة.
١٦. كامل عبد المنعم صالح ، وديع ياسين التكريتى(١٩٩٩) : الألعاب الصغيرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
١٧. كاماليا عبد الفتاح(١٩٩٨): العلاج النفسىالجماعى للأطفال باستخدام اللعب ط١،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٨. محروس محمود محروس(٢٠٠٥): اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة كلية التربية الرياضية ، جامعة سوهاج
١٩. محمد أحمد الحماحمي، و عايدة عبد العزيز (٢٠٠١) :الترويح بين النظرية و التطبيق ط ٢ ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة .
٢٠. نادية محمود شريف(٢٠٠١): اللعب كنشاط مسيطر فى حياة الطفل ، مجلة خطوة العدد الثالث عشر ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر.
٢١. وفاء محمد عبد الخالق(٢٠٠١): لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، القاهرة مصر.
٢٢. وليد أحمد المصرى (١٩٩٨): دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره فى شخصية اطفال السادسة ، مجلة المعلم/الطالب ، العدد(٢)، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن.
٢٣. هدى قناوى(١٩٩٣): الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢.
٢٤. هدى محمود الناشف(١٩٩٣): استراتيجيات التعليم فى الطفولة المبكرة، ط١، دار الفكر العربى، القاهرة.
٢٥. هيلانة عبدالله العبيدى (١٩٩٧): أثر استخدام الألعاب والقصص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض (التمهيدى) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الموصل ، العراق.
26. Bleak, David E., & Williams, Harriet G; Camonical relationships among perceptual-motor, perceptual and cognitive Behaviors in children. R.Q. vol. 51, no.2003 . N-28-436:477.

27. Diana H.Craft(2010):Preschool Movement Programs: Designing Developmentally Appropriate ,Inclusive Curricula and Games, Dissertation Abstracts International, V57, N3, P299-314.
28. Hins,S. (2000); The effects of motoric and non motoric music instruction on reading and mathematics achievements of learning disabled students in kindergarten through ninth grade. Dissertation Abstracts International. A 61/05.
29. KanKolsbun (1995): Toys, Games and Books for Cooperative Learning and endless fun,Aresource for Parents, families and teacher ,animal ,Twon Company ,Nevade, U.S.A
30. Phillips,H. et.al.(1996): Strategies for Acceptance of diversity of Students With Mental Retardation . Elementary School Guidance & Connseling,Vol.30,No.4.
31. Ronning, J.,Nebuzoka, D. (2005): Promoting Social Interaction and Status of Children with Intellectual Disabilities in Zambia ,Journal of Special Education, Vol.27, No.(3).
32. Ross Ruth Herron(2011): A Social Skills Program for Inclusive Settings,2nd Edit. ,Corwin Press,U.S.A.
33. VenetsanouFotini&KambasAntonis(2008): How Can Gamesmotorprogramme Affect The Motor Proficiency of Pre-school Children? ,Research in Dance Education, V5 ,N2,P127-138.

❋❋❋❋❋❋❋